الخَرْتُ بالفتح ويُضَمّ : الثَّقْبُ في الأُذنِ والإِبْرَةِ والفَأْسِ وغَيْرِها والجَمْع : أَخْرَاتٌ وخُرُوتٌ . وفَأْسٌ فِنْدَأْيَةٌ : ضَخْمةٌ لها خُرْتٌ وخراتٌ وهو خَرْقُ نِصَابِها . وفي حدِيث عَمْرِو بنِ العاصِ أَنّه قال لمّا احْتُضِرَ : " كَأَنّمَا أَتَنَفّسُ من خرْتِ إِبْرَةٍ " أَي : ثَقْبِهَا . الخُرْت ضِلَعٌ صَغِيرَةٌ وفي نُسَخٍ : صَغيرٌ عندَ الصَّدْرِ وجَمْعُهُ أَخْراتٌ وقال طَرَفَةُ : .

وَطَيٌّ مَحالٍ كالْحَنِيّ خُلُوفُهُ ... وأَخْراتُهُ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنَضَّدِ قال اللَّيثُ : هي أَضلاعٌ عندَ الصّدْر مَعاً واحدُها خُرْتٌ . وخَرَتَ الشَّيْءَ : ثَقَبَ . يُقَالُ : جَملٌ مَخروتُ الأَنفِ . المَخْرُوتُ أَصْلَه : المَثْقُوبُ ثم اسْتُعْمِل في المَشْقُوقِ الأَنْفِ أَو الشَّفَةِ خُصُوصاً . الخِرِّيتُ كسِكِّيتٍ : الدَّلِيلُ الحاذِقُ بالذّال المُعْجَمة . وفي الحديث : " استأْجَر رجُلاً من بَني الدِّيلِ هادِياً خِرِّيتاً " . الخِرِّيتُ : الماهرُ الّذي يَهتدِي لأَخْراب المَفَاوِز وهي طُرُقُها الخَفِيفَةُ ومَضَايِقُهَا . وقيل : أَراد أَنّه يهتدي في مِثْل ثَقْبِ الإِبْرة من الطريق وعَزَاه في التَّوشيح للأَصمعيّ وقال شَمِرٌ : دليلٌ خِرِّيتٌ بِرِّيتٌ إِذا كان ماهراً بالدَّلالة مأْخوذٌ من الخُرْت وإِنما سُمّي خِرِّيتاً لِشَقِّهِ المفازَةَ والجمع الخَرارِتُ ؛ وأَنشد الجوهريُّ لِرُوْبَةَ : .

" يَغْبَى على الدَّلاَمِزِ الخَرارِتِ هكذا في نسخ الصَّحاح والّذِي بخطّ الأَزهريّ في كتابه : يَعْيَا . والخَرَاتَانِ بالفتح : نَجْمَانِ من كَواكبِ الأَسَد بينَهما قَدْرُ سَوْطٍ وهما كَتِفَا الأَسَدِ وهَمَا زُبْرَةُ الأَسَدِ قيل : سُمِّيا بذلك لنُفوذِهما إِلى جَوف الأَسَدِ . وظاهِرُ كلامِ المصنّف أَنّهما فَعَالانِ بِنَاءً على أَنّ التّاءَ أَصلية . وحكاه كُرَاع في المُعْتَلّ وأَنشد : .

" إِذا رَأَيْتَ أَنْجُماً من الأَسَدْ .

" جَبْهَتَهُ أَو الْخَرَاةَ والكَتَدْ .

" بالَ سُهَيْل في الفَضِيخِ ففَسَدْ .

" وطابَ أَلْبانُ اللِّقَاحِ فبَرَدْ قال ابنُ سِيدَهْ : فإِذا كان كذلك فهو من خري أَو من خرو وتَبِعَهُ المصنِّف هُنَاك أَيضاً . وسأَل الزَّجّاجُ ثَعْلَباً عنهما فقال له : يقولُ ابنُ الأَعرابيّ : هُمَا كَوكبانِ من كَواكبِ الأَسَدِ . ويقول أَبو نَصْرٍ صاحِبُ الأَصمعيّ : كوكبانِ في زُبْرَة الأَسَد أَي وَسَطِه . والّذِي عندي أَنّهما

كَوكبانِ بعدَ الجَبْهَةِ والقَلْب فأَنْكَر الزَّجّاج ذلك وقال : إِذًا أَقُولُ إِنّهما كوكبانِ في مَنْخِرِ الأَسَد من خَرْتِ الإِبرةِ وهو ثَقْبُها . فقال ثعلب : هذا خطأٌ ؛ لأَنّ خَرات ليس من الخُرْت . وقال : هما خَراتانِ لا يَفترقانِ . فقال له : بل خراةٌ كحَصاةٍ . فدفع ذلك . قال : فقد قيل يومٌ أَرْوَنانٌ من الرَّنَّة يُرادُ به الشِّدَّة فقال : هذا يقوله ابن الأَعْرَابيّ هو غَلطٌ ؛ لأَنه من الرّون وهو ماءُ الرَّبْل لأَنَّه إِذا شُرِب قتل فأُريدَ يومٌ شديدٌ كشدّة هذا . فقال لثعلب : فأَعْطِنا في أَيّهما كما قلتَ حُجَّةً . فأَنشد الأَبيات المتقدّمة الّتي فيها .

" جَبْهَته أَو الخَراتَ الكَتَدْ